

المجلد: (السابع)

العدد: (الرابع عشر) يناير 2024



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم
الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية
والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية

2449 لسنة 2020

بحث بعنوان:

مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية بمناهج

التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمصر.

إعداد: أ.د. معوض حسن مرعي.

أستاذ أصول التربية المساعد.

خبير تعليم الرياضيات، خبير التدريب التربوي.

المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.

ملخص.

يهدف هذا البحث إلى: محاولة التعرف على ما تتضمنه كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمصر من مفاهيم التربية الأسرية، وقد استخدم تحليل المحتوى للكتب عينة الدراسة للكشف عن توافر تلك المضامين فيها.

وبعد الاطلاع على البحوث والأدبيات التربوية تم تصميم قائمة بمفاهيم التربية الأسرية التي يجب أن تتضمنها التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمصر، وتحليل هذه الكتب، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

قائمة بمفاهيم التربية الأسرية التي يجب أن تتضمنها التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمصر، وأن مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة تنوعت بنسب تكرار متفاوتة؛ حيث جاء كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي في المرتبة: (الأولى) بنسبة مئوية (٥٠٪)، بينما جاء كتاب التربية الإسلامية الصف الثاني الثانوي في المرتبة: (الثانية) بنسبة مئوية (٣٧٪)، وجاء كتاب التربية الإسلامية الصف الأول الثانوي في المرتبة: (الأولى) بنسبة مئوية (٢٣٪).

جاءت مفاهيم التربية الأسرية بنسب مئوية أعلاها (١٣٪)، وأدناها (٤٪)، وجاء مفهوم: (صلة الرحم) في الترتيب: (الأول) بنسبة ١٣٪، بينما جاء مفهوم: (بر الوالدين) في الترتيب:

(الثاني) بنسبة (١٠٪)، بينما جاء مفهومي: (الاقتصاد في الانفاق، الالتزام بأداب الحوار) في الترتيب: (الثالث) بنسبة (٨٪)، وجاء مفهوم: (التسامح وحسن المعاملة) في الترتيب الرابع بنسبة (٧٪).

بينما جاءت مفاهيم: (احترام جميع أفراد الأسرة، الحرص على نظافة المنزل، الإيثار وعدم الأنانية) في الترتيب: (الخامس)، بنسبة مئوية ٦٪، واحتلت مفاهيم: (تقدير جهد أفراد الأسرة، الانتماء والولاء للأسرة، الإيجابية مع أفراد الأسرة، المشاركة في مناسبات الأسرة، الالتزام بقوانين الأسرة) الترتيب: (السادس)، بنسبة (٥٪).

وجاء مفهوم: (المحافظة على أسرار الأسرة) في المركز: (السابع والأخير) بنسبة (٤٪)، ويرجع ذلك إلى اهتمام كتب التربية الإسلامية بالغزوات وقصص العلماء، ولعل سن المراهقة ومشكلات الشباب مع الأسرة تحتاج إلى التركيز أكثر على مفاهيم الأسرية.

وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها: الاستفادة من قائمة مفاهيم التربية الأسرية الواردة في هذه الدراسة وتضمينها في كتب التربية الإسلامية بالصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الثانوية، وتضمين مفاهيم التربية الأسرية في كل كتاب من كتب الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية وتعريفها بشكل يناسب تلك المرحلة، وتنوع الموضوعات المتعلقة بالتربية الأسرية والتوسع في حجم الفقرات المقدمة من خلالها في كتب التربية الإسلامية بتلك المرحلة.

الكلمات المفتاحية: (مفاهيم التربية الأسرية، مناهج التربية الدينية الإسلامية، المرحلة

الثانوية، مصر).

Abstract.

This research aims to: attempt to identify the concepts of family education included in Islamic religious education books in secondary school in Egypt. Content analysis of the study sample books was used to reveal the availability of these contents.

After reviewing educational research and literature, a list of family education concepts that should be included in Islamic religious education in secondary school in Egypt was designed, and by analyzing these books, the study reached several results, the most important of which are:

A list of family education concepts that should be included in Islamic religious education in secondary school in Egypt, and that the family education concepts in Islamic education books for the three grades varied with varying repetition rates; where the Islamic educa-

tion book for the third secondary grade came in: (first) place with a percentage of (50%), while the Islamic education book for the second secondary grade came in: (second) place with a percentage of (37%), and the Islamic education book for the first secondary grade came in: (first) place with a percentage of (23%).

The concepts of family education came in percentages, the highest of which was (13%), and the lowest of which was (4%). The concept of (maintaining kinship ties) came in first place with a percentage of 13%, while the concept of (honoring parents) came in second place with a percentage of (10%), while the concepts of (economy in spending, commitment to the etiquette of dialogue) came in third place with a percentage of (8%), and the concept of (tolerance and good treatment) came in fourth place with a percentage of (7%).

While the concepts of (respecting all family members, ensuring the cleanliness of the house, altruism and unselfishness) came in fifth place, with a percentage of 6%, and the concepts of (appreciating the efforts of family members, belonging and loyalty to the fam-

ily, positivity with family members, participation in family occasions, commitment to family laws) came in sixth place, with a percentage of 5%.

The concept of (keeping family secrets) came in seventh and last place, with a percentage of (4%). This is due to the interest of Islamic education books in conquests and stories of scholars. Perhaps adolescence and the problems of young people with the family require more focus on family concepts.

The study recommended several recommendations, the most important of which are: benefiting from the list of family education concepts included in this study and including them in Islamic education books for the first three grades of secondary school, including family education concepts in each of the books of the three grades of secondary school and defining them in a way that suits that stage, and diversifying topics related to family education and expanding the size of the paragraphs presented through them in Islamic education books for that stage.

Keywords: (Family education concepts, Islamic religious education curricula, secondary school, Egypt).

مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية بمناهج التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمصر.

مقدمة.

تعد القيم والمفاهيم التربوية الموجه الأساسي لسلوكيات الفرد، فهي تشكل أساس السلوك، لذلك فإن فقدان القيم وضياح الإحساس بها أو عدم التعرف عليها يجعل الفرد يندمج في أعمال عشوائية، ويسيطر عليه الإحباط لعدم إدراكه جدوى ما يقوم به من أعمال.

فهي تمثل معتقدات الفرد عن قدرته على إيجاد معنى لحياته، وعلى هذا تعد القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، نظراً لأنها تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها، وذلك لأنها ضرورة اجتماعية.

ولأنها معايير وأهداف لا بد أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء أكان متقدماً أم متأخراً، فهي تتغلغل في الأفراد في شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات، وتعتبر المدرسة إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بعملية التربية، إذ تقوم بنقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل.

وفي مساعدة الأفراد على تقبل العادات والتقاليد والمعايير السائدة في المجتمع، وفي غرس مجموعة من القيم والاتجاهات في نفوس الطلاب على اختلاف مستوياتهم التعليمية،

وتزويدهم بحصيلة من المعارف والمهارات التي تمكنهم من المساهمة الإيجابية في صنع المستقبل، وتهيئة المناخ العلمي الذي يساعد على البحث والتجديد والابتكار، ولعل من أهم القيم التي يلزم غرسها في نفوس الطلبة القيم الاجتماعية خاصة (القيم الأسرية)^(١).

وفي سياق اهتمام التربية الحديثة بغرس القيم وإنمائها تعالت الصيحات - في الآونة الأخيرة - بضرورة اضطلاع المؤسسات التعليمية بدور أكبر في مجال التربية الأخلاقية، وإعطائها مساحة كبرى في مناهج التعليم، ولقد نما هذا الاتجاه كرد فعل للفوضى القيمية، واللّبس الأخلاقي الذي يعاني منه كثير من الناشئة اليوم.

وتعد التربية الأسرية رافداً هاماً للقيم التربوية حيث إنها جميع الخبرات المدرسية التي يوظفها المعلمون بصورة هادفة لتنمية شخصية الطلبة في حدود قدراتهم ليصبحوا فاعلين في الأسرة^(٢).

وتساهم التربية الأسرية في غرس القيم والتقاليد في نفوس الطلاب، وتحدد القواعد والمعايير الاجتماعية والأخلاقية والتي تساعد على تشكيله اجتماعياً وتزويده بالكثير من المقومات التي تجعله قادراً على التعايش مع مجتمعه الكبير في مراحل حياته المستقبلية^(٣). وأول ما يدعو إليه اتجاه غرس المفاهيم التربوية وإنمائها هو تحديد المجالات القيمية التي ينبغي تعليمها في المدرسة، وانتقاء الوسائل والأساليب التربوية التي تساعد المتعلمين على تمثيل تلك القيم واكتسابها، ويأتي على رأس الوسائل الكتاب المدرسي الذي ما

يزال يحتل مكانة مهمة في نظام التعليم العام.

فهو إذ يعد الأداة الرئيسة لتنفيذ المنهج المدرسي، وعليه يعتمد المعلم في أدائه التدريسي والمتعلم في تحصيله الدراسي، ولذا فإن جودة الكتاب المدرسي تسهم إسهاماً مباشراً في الارتقاء بمستوى التعليم، وهذا يجعل من الأهمية بمكان فحص هذا الكتاب وتحليله من حين إلى آخر، حتى يصبح وسيلة فاعلة وأداة ناجحة، تساعد المدرسة على القيام بدورها في غرس القيم التربوية والمضامين الأخلاقية في نفوس المتعلمين ولاسيما في مراحل التعليم الثانوي، حتى يشبوا متمثلين لها، متمسكين بها.

ولما كانت الكتب محوراً مهماً في العملية التربوية، وانطلاقاً من أهميتها في إعداد الطلبة ليكونوا مواطنين صالحين وفاعلين؛ فقد باتت من الأهمية الكشف عن مفاهيم التربية الأسرية، ومدى تضمينها فيها، لاسيما وأن الكتب الدراسية تُعد من أهم العوامل المؤثرة في تربية الطلبة، وتزويدهم بخبرات تعليمية متنوعة تؤدي إلى تنشئتهم بطريقة منسجمة مع الفلسفة الاجتماعية التي يمثلها المجتمع الذي ينتمون إليه⁽⁴⁾.

ويُعد الكتاب المدرسي الوسيلة الرئيسة لتنفيذ المناهج، فهذا يعني أن لكتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية دوراً مهماً في تكوين المتعلم وتأسيسه لغوياً وأخلاقياً وسلوكياً؛ ذلك أن اكتساب مهارات التربية الأسرية، ولا يتم ذلك بمعزل عما تشتمل عليه نصوص كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمصر، الأمر الذي يؤكد أهمية

تحليل كتب التربية الدينية الإسلامية في هذه المرحلة المرحلة الثانوية حيث مرحلة تحمل المسؤولية ومقابلة الحياة، من خلال إكسابه المفاهيم والقيم الأسرية الأساسية التي تعينه على تنمية حياته الصحيحة.

ومن هنا، تبدو أهمية أن تشتمل كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمصر على مفاهيم التربية الأسرية.

مشكلة البحث

حيث إن التربويين ينظرون إلى كتب التربية الإسلامية نظرة خاصة؛ بحكم أنها تترجم نظرة الإسلام ومفاهيمه حول الأسرة، وتنشئ المتعلم تنشئة إسلامية اجتماعية تحقق الأهداف التي يسعى المجتمع للوصول إليها.

وبالتالي فإن تضمين هذه الكتب مفاهيم التربية الأسرية تعد إضافة تربوية مهمة في مواكبة متطلبات المجتمع والواقع المعاصر، فمعرفة مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية فيها يعد مطلباً لتطويرها والحكم على مدى تزويد طلبة المرحلة الثانوية لهذه المفاهيم من أجل تحقيق أهدافها وخدمة المجتمع.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في تعرف مقدار ما تسهم به كتب التربية الدينية الإسلامية المقررة حالياً على طلاب المرحلة الثانوية في مصر في عرض مفاهيم التربية الأسرية التي يؤمن بها أفراد الأسرة، وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

مامدى توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمصر؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:-

(١) ما مفاهيم التربية الأسرية التي يجب أن تتضمنها التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمصر؟

(٢) ما مدى تضمين كتاب التربية الدينية الإسلامية بالصف الأول بالمرحلة الثانوية بمصر مفاهيم التربية الأسرية؟

(٣) ما مدى تضمين كتاب التربية الدينية الإسلامية بالصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمصر مفاهيم التربية الأسرية؟

(٤) ما مدى تضمين كتاب التربية الدينية الإسلامية بالصف الثالث بالمرحلة الثانوية بمصر مفاهيم التربية الأسرية؟

(٥) ما مدى تضمين كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمصر مفاهيم التربية الأسرية؟

(٦) ما أهم التوصيات لتفعيل كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمصر للمساهمة في تنمية مفاهيم التربية الأسرية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمصر؟

أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى:

(١) الوقوف على أهم مفاهيم التربية الأسرية التي يجب أن يلم بها طلاب الثانوية العامة في مصر.

(٢) تحليل محتوى ومضمون كتب التربية الإسلامية المقررة على الصفوف الثلاثة بالثانوي العام في مصر.

(٣) معرفة مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الإسلامية المقررة على الصفوف الثلاثة بالثانوي العام في مصر.

(٤) تقديم توصيات ومقترحات بتفعيل دور الكتب المدرسية في تنمية مفاهيم التربية الأسرية.

أهمية الدراسة.

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، فالأسرة السليمة هي اللبنة الأساسية لأي مجتمع، والتربية التي تربي بها الأسرة أبناءها هي الكفيلة بأن يتعلم من خلالها السلوك السليم، وتعد الكتب المدرسية داعمة لدور الأسرة في اكتساب الطالب مفاهيم التربية الأسرية.

لذا فإن الوقوف على مدى توافر هذه المفاهيم في الكتب الدراسية لها من الأهمية
بمكان؛ لأن ذلك يعطينا مؤشرات واضحة نحو فاعلية هذه الكتب في تعزيز دور الأسرة في
تنمية مفاهيمها.

منهج الدراسة.

وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية فإن المنهج الوصفي خاصة تحليل المضمون الذي يعتبر
من أنسب المناهج البحثية للدراسة الحالية، وخاصة أنه لا يقتصر على مجرد وصف البيانات
وتبويبها حيث يقوم بفحص العوامل المتضمنة في المواقف وتحليلها والوصول إلى مجموعة
من النتائج ووضع تفسير لها وربطها بأسبابها^(٥).

مصطلحات الدراسة.

وتم عرضها، كما يلي:

(١) المفهوم: عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة، أو رمز يشير إلى مجموعة من
الأشياء، أو الأنواع التي تتميز بسمات وخصائص مشتركة، أو هو مجموعة من
الأشياء، أو الأنواع التي تجمعها فئات معينة^(٦).

وتعرف إجرائياً أنها: مفاهيم التربية الأسرية المتضمنة في أداة هذه الدراسة وتضم (١٥)

مفهوماً.

٢) التربية الأسرية: هي مجموعة السلوكيات والقيم والأخلاق التي تغرسها الأسرة وتنميها في نفوس أبنائها.

الدراسات السابقة.

تناولت كثير من الدراسات تحليل مضمون الكتب الدراسية للوقوف على القيم التربوية والمفاهيم الأخلاقية التي تتضمنها هذه الكتب، ومن هذه الدراسات:

١) دراسة: عائشة فخرو (١٩٩٩)، هدفت إلى: محاولة التعرف على مقدار مايساهم به محتوى كتب الاقتصاد المنزلي المقرر حالياً على طالبات المرحلة الثانوية في جامعة قطر في عرض القيم التي يؤمن بها أفراد الأسرة، وبعد التحليل، توصلت الدراسة إلى: نتائج من أهمها افتقار مناهج الاقتصاد المنزلي بشكل كبير على القيم السرية التي احتوتها قائمة الدراسة^(٧).

٢) دراسة: حسن جعفر (٢٠٠٤)، هدفت الدراسة إلى: تحديد المضامين الأخلاقية التي ينبغي أن تشتمل عليها كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربية، وتحليل تلك الكتب بغية التعرف على مدى ما يتوافر فيها من مضامين أخلاقية.

وتولت مهمة تحليل كتب اللغة العربية بدول الخليج، وبعد القيام بعملية التحليل، توصلت

الدراسة إلى: قائمة بالمضامين الأخلاقية اللازمة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة

الابتدائية بدول الخليج العربية احتوت على (٢٤) مضموناً أخلاقياً^(٨).

(٣) دراسة: (Fries,2007)، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير القيم السلبية للمجتمع الحديث على أداء الطلبة وتربيتهم الأسرية من حيث تصرفاتهم داخل غرفة الصف وتأجيلهم لواجباتهم الأكاديمية والعلمية^(٩).

(٤) دراسة: (cole,2007)، هدفت تلك الدراسة: إلى الوقوف على دور الوالدين في الأسرة في العملية التربوية التعليمية للطلبة، وتوصلت تلك الدراسة إلى: أنه من المهم لنجاح العملية التربوية التعليمية للطلبة أن يتقاسم كل من الوالدين والمعلمين الأهداف والمسؤوليات التربوية والتعليمية^(١٠).

(٥) دراسة: البركات والزيدانين (٢٠١١)، هدفت إلى الكشف: عن مفاهيم التربية السرية اللازمة للأطفال، فضلاً عن مدى توافر هذه المفاهيم في المناهج المقررة لهؤلاء الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة^(١١).

(٦) دراسة: حامد الحميدى (٢٠١١)، هدفت هذه الدراسة إلى: تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في كتب اللغة العربية المقررة على المرحلة الثانوية: (الصف العاشر، الحادي عشر، والثاني عشر) بدولة الكويت.

ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، والذي تطلب استخدام أداتين:

الأولى: استبانة: (القيم الأخلاقية)، أما الأداة الثانية: فهي استمارة: (تحليل المحتوى) وفي

ضوء تحليل بيانات الدراسة تم التوصل إلى: تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة

الثانوية، والتي بلغت ٢٤ قيمةً، كما تضمن محتوى كتب اللغة العربية في صفوف المرحلة الثانوية جميع القيم الأخلاقية الواردة في قائمة القيم الأخلاقية (١٢).

٧) دراسة: رفاء عبد اللطيف (٢٠١٤)، يهدف هذا البحث إلى: تعرف المضامين الأخلاقية والقيمية في فلسفة التربية، وتوصلت إلى: عدة مضامين أخلاقية في كل فلسفة من فلسفات التربية (١٣).

٨) دراسة: عليا العازمي (٢٠١٦)، هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب الصفوف الأولى في محافظة إربد ومدى تقدير المعلمين لها في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة: تحليل المحتوى لكتب التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية والوطنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن: كتاب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى كانت أكثر تنمية لمفاهيم التربية الأسرية (١٤).

٩) دراسة عبير أحمد (٢٠١٨)، هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة القيم التي يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي، واستخدمت الدراسة أداة على شكل قائمة تحتوي ثمانية مجالات رئيسة من القيم: (الروحية، القومية، الاقتصادية، الوقائية، الترويحية) ومن أهم نتائج الدراسة: عدم توازن القيم من حيث توزيعها على مجالات القيم الثمانية الرئيسية، وأوصت الدراسة: بضرورة الاهتمام بالتقويم والمتابعة لمدى اكتساب الطلاب للقيم في نهاية كل فصل دراسي (١٥).

١٠)دراسة: إيمان عباينة(٢٠٢١)، هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة مدى مراعاة القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن، واتبعت الدراسة: لتحقيق ذلك المنهج التحليلي، وأعدت قائمة بالقيم الأخلاقية لاستخدامها في تحليل محتوى الكتب عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن: مجموع تكرارات القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية قد بلغت (١٦٨١) مرة، بنسبة مئوية (٥٢%) (١٦).

التعليق على الدراسات السابقة.

من العرض السابق يمكن توضيح أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، كما يلي:

١) الاستفادة من الأدبيات التربوية والمنهجية العلمية لتلك الدراسات مما يفيد الدراسة الحالية.

٢) الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات واستخدام المناسب منها لتلك الدراسة.

٣) الاطلاع على أهم المفاهيم الأسرية، وكيف تناولتها تلك الدراسات وإعداد قائمة بتلك المفاهيم.

٤) أكدت بعض الدراسات أهمية تحليل مضامين الكتب والوقوف على القيم والمفاهيم المتضمنة هذه الكتب.

٥) لم تتناول تلك الدراسات مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة

الثانوية العامة في مصر.

الجانب النظري.

تضمن الجانب النظري النقاط التالية:

- مفهوم التربية الأسرية.
- أساليب التربية الأسرية السليمة.
- العوامل المؤثرة في التربية الأسرية.
- نتائج التربية الأسرية السليمة.
- مجالات التربية الأسرية.

مفهوم التربية الأسرية.

يشير مفهوم التربية الأسرية إلى كيفية تعامل الوالدين مع أبنائهم، لتنشئة اجتماعية سوية وبناء علاقة صحية معهم قائمة على الصدق والصراحة، وخلق جو أسري دافئ، باعتبار الأسرة هي الوسط الأول الحاضن لهم، والمؤثر تأثيراً بالغاً فيما يدور في ذهنهم من أفكار ومعتقدات وما يبدر عنهم من تصرفات وسلوكيات^(١٧).

ويمكن تعريفها بأنها: مجموعة من السلوكيات والقيم التي تزرعها وتعلمها الأسرة لأبنائها، فالأسرة هي وحدة تربوية متكاملة وشاملة، وهي أساس المجتمع؛ لأنها هي من

تنتج الأشخاص الصالحين بالمجتمع وهؤلاء الأشخاص هم من يقومون برفعة وتقدم المجتمع، فالأسرة هي أساس استقرار المجتمع وتقدمه فبصلاح الأسرة يصلح المجتمع ويسمو بالتقدم والرقي والقيم والأخلاق الحميدة.

أساليب التربية الأسرية السليمة.

تتعدد أساليب التربية الأسرية السليمة، وتبين النقاط الآتية بعضاً من أبرز هذه

الأساليب^(١٨)، وهي كما يلي:

(١) التوجيه: يقوم هذا الأسلوب على الحوار الفعال الذي يعمق الثقة والروابط الوجدانية

بين الأبناء ووالديهم، الأمر الذي يجعل من السهل بناء التوافق المعرفي.

(٢) الملاحظة والمتابعة: يتمثل هذا الأسلوب بملاحظة مدى التزام الأبناء لتوجيهات

أهلهم المتجسدة بتصرفاتهم خارج البيت وداخله.

(٣) القدوة: يشكل الوالدان القدوة الأولى لأبنائهم، فيحاكونهم في كل ما يبدر منهم،

فمن الصعب على الإنسان أن يطيع الآخرين في شيء هم غير ملتزمين به أصلاً.

(٤) العقاب: يندرج ضمن الواجب التربوي للوالدين إظهار بعض الحزم والشدة إن استدعت

الأمر ذلك، لذا يجب عليهم أن يراوفاً بين الود والعقاب، ويشار إلى أن العقاب لا

يعني الضرب المبرح أو أي شكل من أشكال التعنيف بالغ الضرر.

العوامل المؤثرة في التربية الأسرية.

تتطرق النقاط الآتية على بيان أبرز العوامل المؤثرة في التربية الأسرية^(١٩)،

وهي كما يلي:

(١) عمر الوالدين: للفارق العمري بين الأبناء ووالديهم أو بين الوالدين أنفسهم دور

بالغ الأثر في تربية الأبناء، فكلما زاد هذا الفارق كان من الصعب أن يعم التفاهم

والتوافق في أرجاء المنزل.

(٢) الوضع الصحي للوالدين: يؤثر الوضع الصحي للوالدين بأبعاده النفسية، والجسمانية،

والعقلية على الأسلوب التربوي المتبع، فقد يلجأ من يعاني من إعاقة إلى الشدة

والقسوة في تربية أبنائهم كمحاولة لتعويض النقص الذي يشعرون به.

(٣) المستوى التعليمي للوالدين: يتفاوت المنظور الحياتي والطموح الشخصي بين الناس

وفقاً لمستواهم التعليمي والثقافي، الأمر الذي يظهر أثره في تربيتهم لأبنائهم فتوفير

البيئة الداعمة والقذوة الحسنة يجعل من أبناء المثقفين مؤهلين بشكل أكبر من

غيرهم للنجاح في حياتهم.

نتائج التربية الأسرية السلمية .

من أبرز سلوكيات التربية الأسرية السلمية، مايلي^(٢٠): -

١. تساعد الفرد علي النجاح بحياته العلمية والعملية.

٢. التمكن من تكوين أسرة ناجحة وسليمة في المستقبل.

٣. تساعد التربية السلمية علي التفاعل مع الآخرين بشكل سليم واحترامهم والتعاون معهم.

٤. التعامل مع الآخرين بصورة جيدة وبدون عدوانية.

٥. التعبير عن النفس في أي وقت بطريقة سليمة.

٦. المقدرة علي بناء علاقات سلمية مع الآخرين من زملائه في العمل أو الدراسة أو الأهل والأقارب.

٧. التصرف بحكمة في مواجهة مشكلاته.

٨. ضبط الرغبات والعواطف والتصرف بشكل عقلائي.

٩. التحكم في انفعالاته وأعصابه عند الغضب.

١٠. الهدوء والكياسة في التعامل مع الآخرين سواء في الدراسة أو في العمل.

مجالات التربية الأسرية.

تتعدد مجالات التربية الأسرية، ولكن يمكن تحديدها في سبعة مجالات (٢١):-

(١) المجال الأول: مهارات اجتماعية.

التصورات السلمية حول الحب والمودة، اختيار الشريك، سمات الشخصية الإيجابية والفعّالة

في الأسرة والمجتمع، أساليب الإحسان وآداب التعامل مع الوالدين والإخوة، مهارة حسن التصرف واتخاذ القرار في المواقف المختلفة، مهارة مواجهة ضغوط الحياة، مهارة الحوار والتحدث والإنصات، إدارة الوقت واحترامه واستثماره، وسائل الاتصال الحديثة الفضائيات والإنترنت: (الآثار الإيجابية والسلبية وطرق التعامل الصحيح معها)، اختيار الأصدقاء والمحافظة عليهم، النظافة والعناية والاهتمام بالمظهر الشخصي.

٢) المجال الثاني: الغذاء والتغذية.

التخطيط لإعداد الأطعمة الصحية وأسس تقديمها وتجميلها، أهمية الغذاء المتوازن للفرد من خلال العناصر الغذائية الأساسية، ودور الغذاء في العمليات الحيوية، تصمم وجبات غذائية متوازنة وصحيحة، طرق الطهي المختلفة الصحيحة، وأسس تقديمها وتجميلها، أهمية الفيتامينات والأملاح المعدنية للفئات العمرية، حفظ الأغذية وتخزينها، التصنيع الغذائي.

٣) المجال الثالث: الأمومة والطفولة.

أهمية الفحص الطبي لما قبل الزواج، الحمل وكيفية حدوثه مع تحليل مراحل تكوين الجنين، تربية الأطفال والتعامل معهم، الأمراض الشائعة للطفولة وأهمية التطعيمات، الفحص الذاتي لسرطان الثدي، أهمية الإرضاع الطبيعي، الأمراض الجن، تحدد معايير اختيار الزوج المناسب، صحة وسلامة المرأة الحامل الجسمية والنفسية، مسؤولية كل فرد من أفراد الأسرة عند قدوم المولد الجديد.

٤) المجال الرابع: التربية الدينية والقيمية والأخلاقية للأبناء.

أصول ومرتكزات التربية الدينية، وضع نظام وقواعد السلوك في المنزل، التأديب والتحفيز، التربية بالأسوة، دور الترفيه واللعب، التعامل مع الفروقات بين الأبناء، تمييز تربية الصبيان والبنات، أساسيات علم نفس النمو (البلوغ والتكيف).

٥) المجال الخامس: الأمن والسلامة في المنزل والمحيط الخارج.

الإسعافات الأولية في الحرائق، الاختناق، الغرق، الأزمات القلبية، ضيق التنفس، قواعد الأمن والسلامة في المنزل والمدرسة، والأماكن العامة، حسن التصرف في الحالات الطارئة، أسس التمريض المنزلي، أهم الرموز الإرشادية المرتبطة بالأدوات المنزلية، آداب المرور واستخدام وسائل المواصلات/ إرشادات السلامة عند السباحة والحرائق والكهرباء اللعاب.

٦) المجال السادس: الإنفاق والاستهلاك.

إدارة الموارد المالية للفرد وللأسرة، تحديد الأهداف المالية للفرد وللأسرة، تصميم ميزانية الأسرة وربطها بالأهداف، العناية بالملابس وإخراجها بطريقة جمالية مناسبة، الإدخار، الإعلانات التجارية، المواصفات والمقاييس والغش، ترشيد وألويات الاستهلاك، مهارة التفاوض، طرق التسوق الصحي والذكي.

(٧) المجال السابع: السكن والتدبير المنزلي.

اختيار السكن الأسري، تصميم المنزل وتنظيمه وتجميله، اختيار الأثاث المناسب للمساحة، إدارة شؤون الأسرة، ترتيب الموائد وتنسيقها، مهارة صيانة مرافق المنزل، إدارة المطبخ. الدراسة الميدانية.

في ضوء طبيعة هذه الدراسة والهدف منها اتخذ الباحث كلاً (العبارة) وحدة للتحليل، ولأن دلالة المضمون أو القيمة لا تتضح إلا بتمام المعنى، فإن وحدة التحليل هي:- العبارة: هي وحدة التحليل التي اعتمدها الدراسة الحالية في تحليل مضمون كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية (الأول، والثاني، والثالث). تحليل المحتوى.

لتحليل المحتوى أو المضمون تعريفات عديدة صاحبت تطوره منذ أن ظهر في بدايات القرن العشرين الماضي، ولعل من أقدم تلك التعريفات تعريف برلسون (Berelson) الذي ينص على أن: «تحليل المحتوى أسلوب من الأساليب البحثية التي تصف المضمون الصريح لمادة التحليل وصفاً موضوعياً ومنظماً وكمياً»^(٢٢).

وترى الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم أن تحليل المحتوى «أسلوب علمي إحصائي يهدف إلى تحويل المواد المكتوبة إلى بيانات عددية كمية قابلة

للقياس، ويتيح تحليل المحتوى دراسة السلوك الإنساني بشكل غير مباشر من خلال دراسة نتائج الأفراد من المواد المكتوبة، وهذا يعني أن تحليل المحتوى لا يواجه الأفراد وجها لوجه، بل يستخدم معطياتهم الفكرية والسلوكية والمنطقية ويستقصى الحقائق ويحللها، ويبني عليها أحكاماً علمية مترابطة»^(٢٣).

أدوات الدراسة.

استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الإسلامية موضوع الدراسة، وهذا تطلب إعداد أداتين، وهما:

(١) استبانة لمفاهيم التربية الأسرية: ومهمتها حصر مفاهيم التربية الأسرية الملائمة للمجتمع المصري في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، وبلغت تلك المفاهيم (١٥) مفهوماً للتربية الأسرية، وتمثل هذه الاستبانة الأساس الذي تبنى في ضوئه استمارة تحليل المحتوى (ملحق: ١).

(٢) استمارة تحليل المحتوى: التي يتم من خلالها التعرف على مفاهيم التربية الأسرية في الكتب عينة الدراسة.

عينة الدراسة.

كتب التربية الدينية الإسلامية بالصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية.

إجراء عملية التحليل.

تمت عملية تحليل الكتب على (عينة الدراسة) وفق الآتي:

(١) قام الباحث بقراءة كل العبارات أكثر من مرة قراءة فاحصة متأنية، لتحديد مفاهيم التربية الأسرية المشتمل عليها، صريحة كانت أم ضمنية، مع رصد مرات تكرارها، وذلك في ضوء استمارة تحليل المحتوى المعدة لهذا الغرض.

(٢) في نهاية عملية التحليل جمعت تكرارات كل مفهوم عبر جميع الموضوعات، وحسبت النسبة المئوية لما يمثله كل مفهوم بالقياس إلى مجموع المفاهيم.

الأساليب الأحصائية.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة بشكل أساسي أسلوبين اثنين، هما: التكرار والنسبة المئوية، وهما من أنسب الأساليب الأحصائية لمثل هذا النوع من الدراسات، وبانتهاء عملية التحليل توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج يعرضها في الجزء التالي من هذه الدراسة.

نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة إلى نتائج جراء التحليل الكمي لنتائج التحليل الكمي للكتب عينه

الدراسة، وفيما يلي هذه النتائج:-

أولاً: كتاب الصف الأول الثانوي.

يقع الكتاب في ٤٥ صفحة، ويتكون من الفصول التالية:

(١) الفصل الدراسي الأول: يتكون من ثلاث وحدات؛ الوحدة الأولى: (إيمان وإحسان)،
الوحدة الثانية: (نظرات حول الزواج في الإسلام)، الوحدة الثالثة: (الإسلام والعمل
الصالح).

(٢) الفصل الدراسي الثاني: الوحدة الأولى: (الإسلام والمجتمع)، الوحدة الثانية: (عدل
ورحمة)، الوحدة الثالثة: (الإسلام وقبول الآخر).

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية بمدى توافر مفاهيم التربية الأسرية

في كتاب التربية الإسلامية في الصف: (الأول الثانوي).

رقم	المفاهيم الأسرية	التكرار	النسبة المئوية %	الرتبة
١	شكر الله على نعمه.	٢	٦%	٢
٢	تقدير جهد أفراد الأسرة.	١	٣%	٣
٣	الانتماء والولاء للأسرة.	١	٣%	٣
٤	الالتزام بأداب الحوار.	٢	٦%	٢
٥	بر الوالدين وطاعتها.	٢	٦%	٢
٦	الإيجابية مع أفراد الأسرة.	٢	٦%	٢
٧	التسامح وحسن المعاملة.	٣	١١%	١
٨	الاقتصاد في الانفاق.	٢	٦%	٢
٩	احترام جميع أفراد الأسرة.	٢	٦%	٢
١٠	الحرص على نظافة المنزل.	٣	١١%	١
١١	المحافظة على أسرار الأسرة.	١	٣%	٣
١٢	الإيثار وعدم الأنانية.	٢	٦%	٢
١٣	صلة رحم الأقارب.	٣	١١%	١
١٤	المشاركة في مناسبات الأسرة.	٢	٦%	٢
١٥	الالتزام بقوانين الأسرة.	٢	٦%	٢
الجملة		٣٠	١٠٠%	

يتبين من الجدول (١) أن مفاهيم التربية الأسرية في كتاب التربية الإسلامية للصف: (الأول الثانوي) جاءت بنسب مئوية متفاوتة أعلاها (١١%)، وأدناها (٣%)، وجاءت مفاهيم: (التسامح وحسن المعاملة، الحرص على نظافة المنزل، صلة رحم الأقارب) في الترتيب: (الأول) بنسبة (١١%).

بينما جاءت مفاهيم: (شكر الله على نعمه، الالتزام بأداب الحوار، بر الوالدين وطاعتها، الإيجابية مع أفراد الأسرة، الاقتصاد في الانفاق احترام جميع أفراد الأسرة، الإيثار وعدم الأنانية، المشاركة في مناسبات الأسرة، الالتزام بقوانين الأسرة) في الترتيب: (الثاني) بنسبة مئوية (٦%).

واحتلت مفاهيم: (تقدير جهد أفراد الأسرة، الانتماء والولاء للأسرة، المحافظة على

أسرار الأسرة) الترتيب: (الثالث) بنسبة مئوية (٣٪).

ثانياً: كتاب الصف الثاني الثانوي.

يقع الكتاب في ١٢٠ صفحةً، وهي كما يلي:

(١) الفصل الدراسي الأول: يتكون من: (ثلاث وحدات)؛ الوحدة الأولى: (الإيمان والحياة)

الوحدة الثانية: (عالم الغيب)، الوحدة الثالثة: (التخطيط والنجاح).

(٢) الفصل الدراسي الثاني: الوحدة الأولى: (الدين المعاملة)، الوحدة الثانية: (الإسلام

منارة العلم)، الوحدة الثالثة: (من مظاهر التيسير في الإسلام).

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية بمدى توافر مفاهيم التربية الأسرية

في كتاب التربية الإسلامية في الصف: (الثاني الثانوي).

رقم.	المفاهيم الأسرية.	التكرار.	النسبة المئوية.٪.	الرتبة.
١	شكر الله على نعمه.	٤	٪٩	٣
٢	تقدير جهد أفراد الأسرة.	٢	٪٥	٥
٣	الانتماء والولاء للأسرة.	٣	٪٦	٤
٤	الالتزام بأداب الحوار.	٤	٪٤	٦
٥	بر الوالدين وطاعتهما.	٦	٪١٣	٢
٦	الإيجابية مع أفراد الأسرة.	٢	٪٥	٥
٧	التسامح وحسن المعاملة.	٣	٪٦	٤
٨	الاقتصاد في الإنفاق.	٣	٪٦	٤
٩	احترام جميع أفراد الأسرة.	٢	٪٥	٥
١٠	الحرص على نظافة المنزل.	٢	٪٣	٦
١١	المحافظة على أسرار الأسرة.	٢	٪٥	٥
١٢	الإيثار وعدم الأنانية.	٣	٪٦	٤
١٣	صلة رحم الأقارب.	٨	٪١٧	١
١٤	المشاركة في مناسبات الأسرة.	١	٪٢	٧
١٥	الالتزام بقوانين الأسرة.	٢	٪٥	٥
	الجملة.	٤٧	٪١٠٠	

يتبين من الجدول (٢) أن: مفاهيم التربية الأسرية في كتاب التربية الإسلامية للصف:

(الثاني الثانوي) جاءت بنسب مئوية متفاوتة، أعلاها (١٧٪)، وأدناها (٢٪)، وجاء مفهوم:

(صلة رحم الأقارب) في الترتيب: (الأول) بنسبة (١٧٪)، بينما جاءت مفاهيم: (بر الوالدين

وطاعتهما) في الترتيب: (الثاني) بنسبة مئوية (١٣٪).

واحتل مفهوم: (شكر الله على نعمه) الترتيب: (الثالث) بنسبة مئوية (٩٪)، وجاء

مفهوم: (الانتماء والولاء للأسرة) الترتيب: (الرابع) بنسبة مئوية (٦٪)، بينما جاءت بقية

المفاهيم في الترتيب: (الخامس والسادس والسابع).

ثالثا: كتاب الصف الثالث الثانوي.

يقع الكتاب في ١٤٨ صفحة، يتكون من ست وحدات، وهي كما يلي:

الوحدة الأولى: (دروس وعبر)، الوحدة الثانية: (الإسلام والتنوع)، الوحدة الثالثة:

(التسامح في الإسلام)، الوحدة الرابعة: (منزلة العقل في الإسلام)، الوحدة الخامسة: (التكافل

في الإسلام)، الوحدة السادسة: (الإسلام والعفة).

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية بمدى توافر مفاهيم التربية الأسرية

في كتاب التربية الإسلامية في الصف: (الثالث الثانوي).

رقم.	المفاهيم الأسرية.	التكرار.	النسبة المئوية %.	الرتبة.
١	شكر الله على نعمه.	٦	٪١٢	١
٢	تقدير جهد أفراد الأسرة.	٣	٪٦	٤
٣	الانتماء والولاء للأسرة.	٢	٪٤	٥
٤	الالتزام بأداب الحوار.	٤	٪٨	٣
٥	بر الوالدين وطاعتهما.	٥	٪١٠	٢
٦	الإيجابية مع أفراد الأسرة.	٢	٪٤	٥
٧	التسامح وحسن المعاملة.	٣	٪٦	٤
٨	الاقتصاد في الانفاق.	٥	٪١٠	٢
٩	احترام جميع أفراد الأسرة.	٣	٪٦	٤
١٠	الحرص على نظافة المنزل.	٢	٪٤	٥
١١	المحافظة على أسرار الأسرة.	٢	٪٤	٥
١٢	الإيثار وعدم الأنانية.	٣	٪٦	٤
١٣	صلة رحم الأقارب.	٥	٪١٠	٢
١٤	المشاركة في مناسبات الأسرة.	٣	٪٦	٤
١٥	الالتزام بقوانين الأسرة.	٢	٪٨	٣
	الجملة	٥٠	٪١٠٠	

يتبين من الجدول (٣) أن: مفاهيم التربية الأسرية في كتاب التربية الإسلامية للصف:

(الثالث الثانوي) جاءت بنسب مئوية متفاوتة، أعلاها (١٢٪)، وأدناها (٤٪)، وجاء مفهوم:

(شكر الله على نعمه) في الترتيب: (الأول) بنسبة (١٢٪).

بينما جاءت مفاهيم: (بر الوالدين وطاعتهما، الاقتصاد في الانفاق، صلة رحم الأقارب)

في الترتيب: (الثاني) بنسبة مئوية (١٠٪)، واحتل مفهومي: (الالتزام بأداب الحوار، الالتزام

بقوانين الأسرة) المركز: (الثالث) بنسبة مئوية (٨٪)، بينما جاءت بقية المفاهيم في المركز:

(الرابع) بنسبة مئوية (٦٪).

رابعاً: الكتب الثلاثة.

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية بمدى توافر مفاهيم التربية الأسرية

في كتب التربية الإسلامية للصفوف: (الثلاثة بالمرحلة الثانوية).

الرتبة	النسبة المئوية %	مجموع التكرارات	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	المفاهيم الأسرية	رقم
٤	٧%	١٢	٦	٤	٢	شكر الله على نعمه.	١
٦	٥%	٦	٣	٢	١	تقدير جهد أفراد الأسرة.	٢
٦	٥%	٦	٢	٣	١	الانتماء والولاء للأسرة.	٣
٣	٨%	١٠	٤	٤	٢	الالتزام بأداب الحوار.	٤
٢	١٠%	١٣	٥	٦	٢	بر الوالدين وطاعتهما.	٥
٦	٥%	٦	٢	٢	٢	الإيجابية مع أفراد الأسرة.	٦
٤	٧%	٩	٣	٣	٣	التسامح وحسن المعاملة.	٧
٣	٨%	١٠	٥	٣	٢	الاقتصاد في الانفاق.	٨
٥	٦%	٧	٣	٢	٢	احترام جميع أفراد الأسرة.	٩
٥	٦%	٧	٢	٢	٣	الحرص على نظافة المنزل.	١٠
٧	٤%	٥	٢	٢	١	المحافظة على أسرار الأسرة.	١١
٥	٦%	٨	٣	٣	٢	الإيثار وعدم الأنانية.	١٢
١	١٣%	١٦	٥	٨	٣	صلة رحم الأقارب.	١٣
٦	٥%	٦	٣	١	٢	المشاركة في مناسبات الأسرة.	١٤
٦	٥%	٦	٢	٢	٢	الالتزام بقوانين الأسرة.	١٥
١٢٧	٦٠%	٣٧	٤٧	٢٣	٣٠	الجملة	

يتبين من الجدول (٤) مايلي: أن مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الإسلامية

للصفوف الثلاثة تنوعت بنسب تكرر متفاوتة؛ حيث جاء كتاب التربية الإسلامية للصف:

(الثالث الثانوي) في المرتبة: (الأولى) بنسبة مئوية (٥٠%)، بينما جاء كتاب التربية

الإسلامية الصف: (الثاني الثانوي) في المرتبة: (الثانية) بنسبة مئوية (٣٧٪)، وجاء كتاب التربية الإسلامية الصف: (الأول الثانوي) في المرتبة: (الأولى) بنسبة مئوية (٢٣٪).

جاءت مفاهيم التربية الأسرية بنسب مئوية، أعلاها (١٣٪)، وأدناها (٤٪)، وجاء مفهوم: (صلة الرحم) في الترتيب: (الأول) بنسبة (١٣٪)، بينما جاء مفهوم: (بر الوالدين) في الترتيب: (الثاني) بنسبة (١٠٪)، بينما جاء مفهوم: (الاقتصاد في الانفاق، الالتزام بأداب الحوار) في الترتيب: (الثالث) بنسبة (٨٪).

وجاء مفهوم (التسامح وحسن المعاملة) في الترتيب: (الرابع) بنسبة (٧٪)، بينما جاءت مفاهيم (احترام جميع أفراد الأسرة، الحرص على نظافة المنزل، الإيثار وعدم الأنانية) في الترتيب: (الخامس) بنسبة مئوية (٦٪).

واحتلت مفاهيم: (تقدير جهد أفراد الأسرة، الانتماء والولاء للأسرة، الإيجابية مع أفراد الأسرة، المشاركة في مناسبات الأسرة، الالتزام بقوانين الأسرة) الترتيب: (السادس) بنسبة (٥٪)، وجاءت مفهوم: (المحافظة على أسرار الأسرة) في المركز: (السابع والأخير) بنسبة (٤٪)، ويرجع ذلك إلى اهتمام كتب التربية الإسلامية بالغزوات وقصص العلماء، ولعل سن المراهقة ومشكلات الشباب مع الأسرة تحتاج إلى التركيز على المفاهيم الأسرية أكثر من ذلك.

التوصيات.

توصلت الدراسة بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج إلى عدد من التوصيات، وهي

كما يلي:

- ١) الاستفادة من قائمة مفاهيم التربية الأسرية الواردة في هذه الدراسة وتضمينها في كتب التربية الإسلامية بالصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الثانوية.
- ٢) اهتمام برامج إعداد وتأهيل المعلم بمفاهيم التربية الأسرية من خلال مقررات حولها.
- ٣) بناء منهج التربية الإسلامية على مرعاة سن المراهقة وغرس القيم والمفاهيم لدى الشباب خاصة مفاهيم التربية الأسرية.
- ٤) تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كل كتاب من كتب الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية وتعريفها بشكل يناسب تلك المرحلة.
- ٥) تنوع الموضوعات المتعلقة بالتربية الأسرية والتوسع في حجم الفقرات المقدمة من خلالها في كتب التربية الإسلامية بتلك المرحلة.
- ٦) وضع معايير للقيم الأسرية وبناء المنهج على حسب الوزن النسبي لمحتوى كل قيمة ومفهوم من مفاهيم التربية الأسرية.

المراجع.

- ١) دكاكن، ابتسام (٢٠١٨): النظام التربوي للأسرة وعلاقته بالسلوك العنيف لدى المراهق، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٣ / ٣ / ٣، متاح على رابط: (www.thesis.univ-biskra.dz).
- ٢) أحمد، أحمد محمد (٢٠١٣): التربية الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٣) عباينة، إيمان (٢٠٢١): مدى مراعاة القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن: دراسة تحليلية، دراسات العلوم التربوية، المجلد: (٤٨)، العدد: (الثالث)، ص: ٣٢١ - ٣٨٧.
- ٤) الحميدي، حامد (٢٠١١): مدى توافر القيم الأخلاقية في محتوى كتب اللغة العربية المقرر على المرحلة الثانوية بدولة الكويت، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، العدد: (الثالث) المجلد: (٤١) ص: ٤٨-١.
- ٥) الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٤): دراسة تحليلية للمضامين الأخلاقية في كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض، العدد: (٩٣).
- ٦) حسن، رفاء عبد اللطيف (٢٠١٤): المضامين الأخلاقية والقيمية في فلسفة التربية،

مجلة التراث العلمي، العراق، العدد: (الثاني)، ص ص: ٣٨٨ - ٣٧٩.

(٧) جبايلي، سهام (٢٠١٤): الوسط الحضري وتأثيره على التربية الأسرية، مجلة

العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد: (١٦)، ص ص: ٤ - ٣٤.

(٨) هميلة، شادية (٢٠١١): الإستراتيجية الأسرية التربوية للمتفوقين، تاريخ الاطلاع:

٣/٣ / ٢٠٢٣، متاح على رابط: (www.biblio.univ-annaba.dz).

(٩) فخرو، عائشة أحمد (١٩٩٩): القيم الأسرية المتضمنة بمناهج الاقتصاد المنزلي

في المرحلة الثانوية في دولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر،

العدد: (١٥).

(١٠) الزوبعي، عبد الجليل (١٩٨٣): مناهج البحث التربوي، مكتب التربية العربي لدول

الخليج، الرياض.

(١١) حسين، عبد المنعم محمد (٢٠٠٦): التربية الأسرية ضرورة عصرية ودينية، موقع

المربي بالسعودية، تاريخ الاطلاع: ٣/٣ / ٢٠٢٣، متاح على رابط: (<https://nashiri.net>).

(١٢) علي، عبير أحمد؛ أحمد، أشرف محمود (٢٠١٨): دراسة تحليلية للقيم المتضمنة

في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية جامعة بني

سوف، عدد: ديسمبر، الجزء: (الثاني)، ص ص: ٦٧ - ١٠٤.

(١٣) البركات، علي؛ والزيدانيين، جمال (٢٠١١): مفاهيم التربية الأسرية لأطفال مرحلة

تربية الطفولة في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة دراسات للعلوم التربوية،
الملحق: (الرابع)، المجلد: (٣٨).

١٤) العازمي، عليا (٢٠١٦): مدى توافر مفاهيم التربية الأسرية في كتب الصفوف
الأولى في محافظة إربد ومدى بتقدير المعلمين لها في ضوء بعض المتغيرات،
مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٩)، الجزء: (الثاني).

١٥) صبري، ماهر إسماعيل (١٤٢٣): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا
التعليم، الرياض، مكتبة الرشد.

١٦) محمد الخوالدة (٢٠٠٣): المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة،
عمان: مكتبة الفلاح.

١٧) محمد رمضان (٢٠٠٥): مجالات تربية الطفل في الأسرة والمدرسة من منظور
تكاملي، عالم الكتب، القاهرة.

١٨) محمود فتوح محمد سعادت (٢٠٠١): القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة
الثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة قسم
الدراسات النفسية والاجتماعية.

١٩) منى فياض (٢٠٠٧): الطفل والتربية في الفضاء الأسري والثقافي، الدار البيضاء:
المركز الثقافي العربي.

٢٠) وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، التربية الدينية الإسلامية، الصف الأول الثانوي،

طبعة: ٢٠٢٠.

٢١) وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، التربية الدينية الإسلامية، الصف الثاني الثانوي،

طبعة: ٢٠٢٠.

٢٢) وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، التربية الدينية الإسلامية، الصف الثالث الثانوي،

طبعة: ٢٠٢٠.

23) Berelson, B, Content Analysis in Communication Research, Glencoe, Illinois , The Free Press Publishers, 1952.

24) Cole, B.(2007). Mother Gender and Inclusion in the Context of Home school Relation. Support for Learning. 22(4). P.165-173

25) Fries, S.(2007. Fries, S. (2007). Individual values, Learning Routines and Academic procrastination. British Journal of Educational Psychology. 77 (4). P. 893-906.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

IJHS

International Journal of
Human and Social Sciences Research and Studies

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020